



# ألم أقل لكم؟

لا فائدة تُرجى من تغير المواقف العراقية تجاهنا إلى الأحسن فنحن نرى في كل يوم المزيد من مشاعر الكراهية فنذكروا ما حلّ بوطننا واقطعوا كل أمل في التواصل معهم

إلى متى نسمع منهم كيل الأراجيف والتهم على السنة أعضاء مجلسهم التشريعي وكثير من الأمور المعلقة معهم لاتزال على حالها ولم ينفذ منها شيء

مُرّ السنين ومحاولة بعضنا غض النظر عن الماضي الأسود لم يُجديا نفعاً ولم يزيلا أحقاد هؤلاء القوم ولذا فلا شأن لنا بهم ولتاكلهم أحقادهم التي ابتلاههم الله بها وتركزت في قلوبهم ضد بلادنا

كيف نثق بقوم قدمت لهم الكويت الكثير من الدعم ثم نسمع السياسيين منهم يتبارون في الادعاءات الباطلة والأضاليل بحق الكويت وشعبها؟

الكويت بذلت غاية الجهد في علاج ما في نفوس أبناء جار الشمال وحاولت أن تستل من قلوبهم الأحقاد الدفينة المزروعة فيهم من أيام ملكهم الغابر غازي مروراً بعبدالكريم قاسم وصادق حسين



بقلم: د. يعقوب يوسف الفهم

مندوب العراق لدى جامعة الدول العربية الذي أعاد الأمور مع بلاده إلى بداياتها، وبداباتها - كما نعلم - هو الغزو. لقد عاد العراق على لسانه إلى مزاعمه القديمة وبخاصة فيما يتعلق بالحدود والتعويضات وكل ما أقره مجلس الأمن. والغريب أننا سمعنا من سفيرهم في الكويت قوله: لا علينا مما يثيره بعض أعضاء مجلس الشعب في بغداد، وهو يشير بذلك إلى أن الصفة الحكومية هي التي سوف تتغلب لمصلحة العلاقات مع الكويت. إذن ما رأي سعادة السفير في تصريحات قيس العزاوي، وهو سياسي عراقي تابع للحكومة العراقية وممثل لها وناطق بلسانها؟ أتريدوننا أن نصدق بعد هذا بأن هناك نوايا حسنة يحتفظون بها تجاهنا؟ لا أظن ذلك، بل ليس هناك إلا الحقد، والكراهية، والأطماع التي لا تزال تسيطر على نفوسهم وتمتلك قلوبهم.

بقي أن أقول لأبناء وطني إنه لا فائدة تُرجى من انتظار تغير المواقف العراقية تجاهنا إلى الأحسن، فنحن نرى في كل يوم المزيد من مشاعر الكراهية ونستمع في كل يوم من السياسيين والأبواق الإعلامية عندهم ما ينسف كل جهد للسياسيين، فنذكروا ما حلّ بوطننا واقطعوا كل أمل في التواصل مع هؤلاء، لأننا لا نأمن مني أو من أين تأتي الضربة المؤلمة التي لا يزالون يأملون في توجيهها إلى وطننا المسالم الذي لم يقدم لهم إلا كل خير، وأخيراً: من أين يأتي النسيان؟

واللمن التي تكثر على السنة السياسيين منهم، ونجدها مكتوبة في صفحاتهم إذ ليس أمامي إلا أن أدافع عن وطني بالقول ما دام السكوت عندنا هو سيد الموقف، ورغم ذلك فإن أجهزة العراق المتعددة لم تتوقف عن إلحاق الأذى بنا، حتى لقد صرنا نتحدث عن المستقبل، إذ يتساءل الكثيرون منا: أي مستقبل ينتظرنا ونحن نعيش هذا الجار المؤذي؟ وإلى متى نستمع منهم إلى كيل الأراجيف والتهم، وليس هذا في الصحف فقط بل يأتي - عادة - على السنة أعضاء في مجلسهم التشريعي الذي لم يتوقف فيه واحد منهم يوماً عن شتمنا وإلحاق الأذى بنا، وإثارة المشكلات من كل نوع أمامنا، وليس هذا فحسب، بل إن كثيراً من الأمور المعلقة معهم منذ حرب تحرير الكويت لاتزال على حالها، ولا نسمع حولها إلا تصريحات لا يصل إلى حيز التنفيذ منها شيء على الإطلاق، ولم نجدها يوماً وصلوا معنا في مفاوضات حول أي منها بل هم يطوون أوراقهم ويلوذون بالصمت، إلى أن نسمع تصريحاً آخر بأنهم على استعداد ليحت الأمور المعلقة التي لن تبحث أبداً مادامت هذه هي طريقتهم. كيف نثق بقوم قدمت لهم الكويت في الماضي وفي الحاضر الكثير من الدعم على اختلاف أنواعه، ثم نسمع السياسيين منهم يتبارون في التصريحات المنشنجة والادعاءات الباطلة والأضاليل التي لا حد لها وكل ذلك بحق الكويت وشعبها. وآخر أمور التهيج التي وردت إلينا ما قاله

كتاباتي الخاصة بوضعنا الحالي مع العراق، وقد ادعى في ذلك اللقاء أن الغزو قد مر عليه سنوات، وأننا ينبغي أن نتجاوز عن كثير من الأمور التي تركت آثارها في نفوسنا من جراء ذلك. وهو يقول: إن ما تكتبه لا يساعد على النسيان، ويرى أن الأفضل لنا جميعاً أن ننظر إلى أمور علاقتنا مع الجار الشمالي بمنظار آخر.. هكذا وكأنه يعلم من أين يأتي النسيان، بينما أنا أصر على أن النسيان غير ممكن، وذلك لسببين، أولهما: أن الدول التي تحترم نفسها لا يمكن أن تنسى الإساءة إليها مهما طال الزمن، فالشخص العادي قد يتجاوز عن الكثير من الأمور، ولكن الدول يصعب عليها النسيان، لأن ما يحدث لها من إساءة يسجل في تاريخها وتقرؤه الأجيال المتتالية في الكتب التي تتناول تاريخ الحقب التي مرت بها، والأحداث التي شهدتها على مر السنين.

وثاني السببين يكمن في أن هذا الجار الشمالي لا يريد أن ينعاش معنا كما تتعاش الدول المتجاورة حتى ولو لم يكن يربطها ببعض رابط ديني أو أخوي أو تاريخ قديم مشترك. ولقد حاولت الكويت - بعلم الله - أنها قد بذلت غاية الجهد في علاج ما في نفوس أبناء هذا البلد الجار، وحاولت بقدر المستطاع أن تستل من قلوبهم الأحقاد الدفينة المزروعة فيهم من أيام ملكهم الغابر غازي مروراً بعبدالكريم قاسم وصادق حسين، ولكن دون جدوى. ولقد كتب الكثير من المباحكات والتدخلات، والغمز

قال الأولون: ما أشبه اللبلة بالبراحة، وهذا القول قريب جداً من حقائق الأمور، فإننا إذا لقينا نظرة على المقال الذي نورد هنا، وقارنا ما يشير إليه، وجدنا لا يبتعد كثيراً عما نحن فيه اليوم من حيث ما يتعلق بالمواقف العراقية من بلادنا. لانزال نسمع الترهات التي رددنا عليها كثيراً، ولا نزال نسمع ما تردد من أطماع في وطننا، وما يقال في محافلهم السياسية والشعبية من أقوال تدل على سوء النوايا، وعدم احترام الاتفاقات، وأهمها ما عقد بمعرفة الأمم المتحدة، وما نسمع من تصريحات تدل على عدم الالتزام بكل ما تم الاتفاق عليه. وقد عدنا في هذه الأيام إلى ما جرى بالأمس، فها نحن نسمع ونقرأ من كبارهم وصغارهم ما يدل على أننا لا ينبغي أن ننتظر منهم صرف النظر عن الأحقاد التي ابتلاههم الله بها، وتركزت في قلوبهم ضد بلادنا.

وتاكيدا لذلك فإن ما ينشر هنا مقال سبق أن كتب منذ مدة ونشر في اليوم الثاني عشر من شهر يوليو لسنة 2010م، نضعه الآن مرة أخرى بين أيدي القراء، لكي نبين أن من السنين ومحاولة بعضنا غض النظر عن الماضي الأسود لم يجديا نفعاً، ولم يزيلا أحقاد هؤلاء القوم، ولذا فلا شأن لنا بهم ولتاكلهم أحقادهم وهذا هو المقال المشار إليه، وكان بعنوان: ألم أقل لكم؟. ضمنى لقاء مع أحد الأصدقاء قبل بضعة أيام، وكان حديثنا متنوعاً، ولكنه أراد أن يسألني عن

مديرة الرعاية الصحية الأولية أكدت أن الخدمة تتم عبر حجز موعد «إلكترونياً» أو الطلب المباشر من المركز الصحي

## الضبيب لـ «الأنباء»: 2805 زيارات منزلية لعلاج طريحي الفراش منذ مايو 2022 حتى الآن



جانب من الزيارات المنزلية لطريحي الفراش



د. فجر البراك



د. دينا الضبيب

البراك لـ «الأنباء»: 7 خدمات طبية رئيسية من قبل الرعاية الصحية الأولية يتم تقديمها في «الزيارات المنزلية» لطريحي الفراش

والثانوية للرعاية الصحية، وهي خدمات العلاج الطبيعي وإعادة التأهيل عن طريق بعض التمارين لبعض حالات الجلطة الدماغية وغيرها، فضلاً عن خدمة العلاج بالعمل والتأكد من مأمونية البيئة المنزلية وتحسين القدرات الذهنية وتقليل حالات السقوط، بالإضافة إلى خدمات النطق والبلع وتقديم التقييم كفحص أولي للبلع والعلاج، والرعاية التلطيفية لمرضى السرطان، والتقييم عن بعد لحالات العيون، وخدمات

طبية رئيسية من قبل الرعاية الصحية الأولية يتم تقديمها في «الزيارات المنزلية» لطريحي الفراش. وتابعت: الخدمة الأولى هي خدمة الاستشارات الطبية والتقييم السريري وعلاج الأمراض المزمنة والمتابعة الدورية للمسنين طريحي الفراش من قبل طبيب الرعاية الأولية، أما الخدمة الثانية فهي خدمات التمريض مثل «الضماد وغيار الجروح» وإعطاء الأدوية عبر الوريد أو تحت الجلد حسب توصيات الطبيب المعالج، بينما تتمثل الخدمة الثالثة بالتغذية

التابع له طريح الفراش حسب عنوان السكن مع تعيئة طلب من قبل ذوي المريض. وأشارت إلى وجود فريق متكامل من أطباء الرعاية الصحية الأولية متخصصين لمتابعة الطلبات وسرعة تنفيذها، فضلاً عن تقييم الخدمات المقدمة من خلال استبيان رضا المراجعين وذويهم، علاوة على متابعة طلبات الاستشارة من الأقسام المساندة والرعاية الثانوية. بدورها، قالت منسقة خدمة الزيارات المنزلية البراك إن هناك 7 خدمات

استنكرت تجاهل الإعلام توجيحه دعوة لها لحضور ندوة قانون الإعلام الجديد

## الجمعيات نفع عام: تعامل الحكومة مع المجتمع المدني ينبي عن خلل في فهم الأدوار

أصدرت 13 جمعية نفع عام بياناً استنكرت فيه تجاهل وزارة الإعلام توجيحه دعوة رسمية لها من أجل حضور ندوة حول قانون «الإعلام الجديد»، وطالبت بتكثيفها من حقها الأصيل بالمشاركة في اقتراح التعديلات المطلوبة، وفيما يلي تفاصيل البيان:

«إن مسؤولية الإعلام هي الدفاع عن الحريات العامة وكفالة حق الناس في المعرفة وإدارة المناقشات الحرة ونقلها بشفافية إلى الجمهور والدفاع عن مصالح المجتمع واحترام قيمه واحترام حق المجتمع في إدارة العدالة، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال انتهاز مبدأ الشراكة واحترام كافة الأطراف.

وإذ نشتمن توجه وزارة الإعلام بإقامة

ندوة عامة لعرض رؤاها حول التعديلات المقترحة على قانون النشر والطبوعات وقانون المرئي والمسوم وقانون الجرائم الإلكترونية تحت ما يسمى قانون «الإعلام الجديد»، إلا أنه ساءنا أن تقام تلك الندوة دون دعوة كافة جمعيات النفع العام والتي يرتكز دورها الأساسي في تمكين المجتمع من أجل الانتقال به إلى واقع المواطنة والمشاركة في البناء والتنمية، هذا التهميش الذي أصبح سمة في تعامل الأجهزة الحكومية مع منظمات المجتمع المدني ينبي عن وجود خلل حقيقي في فهم الأدوار والمسؤوليات بالرغم من إدراج الحكومة ضمن بنود خطة الكويت للتنمية 2035 وبرنامجه عملها «وجوب التعاون المشترك بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني».

نحن جمعيات النفع العام الموقعين أدناه، نستنكر تجاهل وزارة الإعلام توجيحه دعوة رسمية لنا من أجل حضور ندوة الإعلام حول قانون «الإعلام الجديد» ونطالب بتكثيفنا من حقنا الأصيل بالمشاركة في اقتراح التعديلات المطلوبة، فإن أي عملية بناء حقيقية تتطلب شراكة منظمات المجتمع المدني، كما نشاءد مجلس الأمة التضامن مع موقفنا المبدئي الداعي إلى إنهاء نهج تهميش دور منظمات المجتمع المدني وحماية حقها في المشاركة بالبناء والتنمية».

## الجمعيات الموقعة على البيان

- 1- جمعية الشفافية الكويتية.
- 2- الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية.
- 3- جمعية الخريجين الكويتية.
- 4- جمعية المحامين الكويتية.
- 5- الجمعية الكويتية للدفاع عن المال العام.
- 6- الجمعية الكويتية للإخاء الوطني.
- 7- الجمعية الكويتية لأمن المعلومات.
- 8- الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان.
- 9- الجمعية الكويتية لجودة التعليم.
- 10- الرابطة الوطنية للأمن الأسري (رواسي).
- 11- الجمعية الوطنية لحماية الطفل.
- 12- جمعية ريادة الأعمال التنموية.
- 13- الجمعية الكويتية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

## الخدمات المقدمة من قبل التخصصات المساندة والثانوية للرعاية الأولية

- 1- العلاج الطبيعي وإعادة التأهيل عن طريق بعض التمارين وبعض حالات الجلطة الدماغية وغيرها.
- 2- العلاج بالعمل والتأكد من مأمونية البيئة المنزلية وتحسين القدرات الذهنية وتقليل حالات السقوط.
- 3- النطق والبلع وتقديم خدمات لحالات tracheostomy.

## أنواع الخدمات الطبية من قبل الرعاية الصحية الأولية

- 1- الاستشارات الطبية والتقييم السريري وعلاج الأمراض المزمنة والمتابعة الدورية للمسنين طريحي الفراش من قبل طبيب الرعاية الأولية.
- 2- خدمات التمريض مثل الضماد وغيار الجروح وإعطاء الأدوية عبر الوريد أو تحت الجلد حسب توصيات الطبيب المعالج.
- 3- التغذية العلاجية لحالات كبار السن والحالات الخاصة.
- 4- الاستشارات الدوائية والتأكد من مأمونية الأدوية.
- 5- التحاليل المخبرية وسحب عينات الدم.
- 6- خدمات الأسنان وتقديم العلاج التحفظي.
- 7- الطعوم الموسمية.

## النيابة تحذر من عصابات تطلب فتح حسابات مصرفية لاستخدامها بجرائم غسيل أموال

منهم فتح حسابات في البنوك الكويتية وتزويدها ببيانات هذه الحسابات لتتمكن من إدارتها واستغلالها كحسابات عبور في عمليات غسيل الأموال.

ودعت إلى عدم الاستجابة لتلك الإعلانات وعدم فتح الحسابات البنكية بناء على رغبة مجهولين، مشيرة إلى أن ذلك من شأنه إقامة المسؤولية الجزائية عن المشاركة في جرائم غسيل الأموال.

حذرت النيابة العامة من جماعات إجرامية خارج البلاد تطلب من المواطنين والمقيمين فتح حسابات مصرفية لاستخدامها بجرائم غسيل أموال. وأوضحت النيابة أن هذه الجماعات تستغل الأفراد بإيهامهم بمنح قروض أو توفير فرص عمل كوسيط مالي أو المشاركة في عمليات تداول، ثم يطلبون

عبدالكريم أحمد